

بوتين يلغي اتفاق مرابطة أسطول البحر الأسود مع أوكرانيا

موسكو: قرار الناتو يشبه لغة الحرب الباردة



بعد يوم على إعلان حلف الناتو على لسان أيميه العام أندرس فوغ راسموسن تعليق تعاونه العسكري والمدني مع روسيا، جاء رد موسكو عبر وزارة خارجيتها التي اعتبرت أن هذا التعليق يفتح باب موسكو والحلف في مجال التصدي للتحديات والتهديدات المعاصرة، ليس من مصلحة روسيا ولا من مصلحة الدول الأعضاء في الحلف على حد سواء.

و جاء في بيان صدر عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش أمس، أن لهجة بيان حلف الناتو حول تعليق التعاون مع روسيا تشبه اللغة التي استخدمت أيام الحرب الباردة، أما القرار نفسه، فهو يعيد إلى الأذهان تجميد عمل مجلس روسيا-الناتو بقرار الأخير منذ 6 سنوات، رداً على الحرب الروسية-الجورجية في آب عام 2008.

و تابع قوله «إن راسموسن يدرك تماما أن الناتو منظمة فقدت عدوها الخارجي، أما محاولة إيجاد عدو خارجي جديد يملئه الإرهاب الدولي، فقد فشلت والآن تعتقد بعض الأوساط في الحلف إن إنعاش المنظمة وإخراجها من حالة الموت السريبي يتطلب استغلال المخاوف من التهديد الروسي»، معتبراً أن هذا التوجه مرتبط إلى حد كبير بسعي إعادة توحيد القرم مع روسيا، من أجل ضج دماء جديدة في مؤسسات الناتو التي تتراجع أهميتها على قائمة أولويات الدول الأوروبية»، مضيفاً أن «نشر القوات الإضافية في أوروبا الشرقية ليس رداً على الأزمة الأوكرانية، علماً أن هذا الإجراء لن يساعد في حل المشاكل التي تواجهها أوكرانيا، ولن يؤثر على الوضع حول القرم، بل سيؤدي فقط إلى تنامي التوتر».

وإعلان فيكتور يانغونف رئيس الدائرة الاتحادية الروسية لمكافحة المخدرات أن قرار حلف الناتو في الامتناع عن التعاون مع روسيا في برنامج إعداد الكوادر الخاصة بمكافحة المخدرات في أفغانستان،

الثماني على خلفية الأزمة في أوكرانيا ينزل ضربة قوية بمكافحة المخدرات في أفغانستان. رددو الفعل الروسية على قرار الناتو، جاءت في وقت وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس قانوناً يوقف تنفيذ الاتفاقات الروسية - الأوكرانية الخاصة بمرابطة أسطول البحر الأسود الروسي في أراضي أوكرانيا، وذلك بعد انضمام جمهورية القرم، حيث يقع مقر الأسطول، إلى قوام روسيا.

وإعلان فيكتور يانغونف رئيس الدائرة الاتحادية الروسية لمكافحة المخدرات، وأعلن فيكتور يانغونف رئيس الدائرة الاتحادية الروسية لمكافحة المخدرات في أفغانستان، إلا أن الحلف لم يبد الدعم لها إذ قال إن مكافحة إنتاج المخدرات هي من شأن الحكومة الأفغانية. وكان يانغونف أعلن حديثاً أن قرار الدول الغربية بالامتناع عن العمل مع روسيا ضمن أطر مجموعة

كلا بر يعترف بالتجسس على الأميركيين من دون موافقة المحكمة

هولدر يدعو إلى محاكمة المتهمين بـ «الإرهاب» أمام محاكم مدنية

بعثها إليه مدير الاستخبارات الأميركية، جيمس كلابر، إن «وكالات الاستخبارات الأميركية تجسست على مضمون الرسائل الإلكترونية، وغيرها من الاتصالات الإلكترونية للأميركيين من دون مذكرات من المحكمة». ووصف وايدن وزميله السيناتور الديمقراطي، مارك يودال، عملية التجسس بـ «غير المقبولة»، معتبرين أنه يؤكد وجود ثغرات في قانون المراقبة الذي يتيح لوكالة الأمن القومي الأميركي التجسس بشكل غير شرعي على الاتصالات الإلكترونية والمهاتفية للأميركيين الذين قد لا يكون لديهم صلة بـ «الإرهاب».

واعتبرا أن التجسس «يثير أسئلة دستورية جدية، ويطرح خطراً حقيقياً على حقوق الخصوصية للأميركيين الممثلين للقانون»، لافتين إلى أن «مسؤولين رفيعي المستوى اقترحوا أن الوكالات الحكومية لا تقرا عمداً رسائل الأميركيين الإلكترونية، أو تراقب نشاطهم الإلكتروني، أو تستمتع لاصلايتهم من دون موافقة المحكمة»، غير أنهم أشاروا إلى أن الوقائع تظهر أن هذه الاقتراحات كانت مضللة.

دعا وزير العدل الأميركي إريك هولدر إلى محاكمة المشتبه بهم في اتهامات تتعلق بالإرهاب أمام محاكم مدنية، في أعقاب إدانة صهر أسامة بن لادن الأسبوع الماضي في محكمة بنديوبوك، وذلك عقب اجتماع مع فريق من المحامين الذين قادت أعمالهم إلى إدانة من جانب هيئة محلفين للمتحذث باسم تنظيم القاعدة سليمان أبو غيث، بالتآمر على قتل أميركيين وتوفير الدعم للشبكة الإرهابية الأريباء الماضي، حسبما أفادت صحيفة (يو. إس.إيه توداي).

وقال هولدر: «(هذا) النظام مجزب ومُختبر... أبو غيث ليس أول فرد يُدان في محكمة اتحادية لدوره في أنشطة إرهابية، ولن يكون الأخير».

على صعيد آخر، اعترف مدير الاستخبارات الأميركية، جيمس كلابر، بأن «الاستخبارات تجسست على مكالمات المواطنين ورسائلهم الإلكترونية من دون مذكرة من المحكمة». ونقلت وسائل إعلام أميركية عن السيناتور الديمقراطي، رون وايدن، قوله لـ أعضاء الكونغرس، نقلاً عن رسالة

أول مرة... غواصة تنضم لفرق البحث عن «الماليزية»



تحت المياه... وتشارك سفن وطائرات ومروحيات في عمليات البحث منذ فقدان طائرة البوينغ 777 التابعة للخطوط الجوية الماليزية وعلى متنها 239 شخصاً في الثامن من آذار، لكنها المرة الأولى التي تشارك فيه غواصة في عمليات البحث. ويتوقع أيضاً وصول السفينة البريطانية «إتش إم إس إيكو» إلى المنطقة لمواكبة سفينة البحرية الصندوفين الأسودين.

وصلت غواصة بريطانية إلى المحيط الهندي للمساعدة في عمليات البحث عن الطائرة الماليزية المفقودة والتي لم تسفر عن أي نتيجة بعد 4 أسابيع من فقدانها. وقالت البحرية الملكية البريطانية إن الغواصة «إتش أم إس تايرلس» وصلت إلى منطقة البحث «ويمكن أن تساهم في جهود تحديد مكان الطائرة بفضل ما تتمتع به من قدرات بحث متقدم

لا بديل لأوروبا من الغاز الروسي

انشغلت أوروبا في الفترة الأخيرة بمسألة تنوع مصادر الطاقة لديها، وذلك بعد توتر العلاقات مع الاتحاد الروسي نتيجة لازمة الأوكرانية والاضمام شبه جزيرة القرم لتصبح كياناً روسيا بعد استفتاء جماهيري جرى الشهر الماضي.

وتعتبر حالياً المورد الوحيد الذي يوظف المليارات لتطوير البنية التحتية لتوريد الغاز إلى أوروبا». وعلى الصعيد ذاته اعترفت وزارة الخارجية الأميركية أن عملية تنوع إمدادات الطاقة للاتحاد الأوروبي تتطلب بذل جهود كبيرة. وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس خلال اجتماع للمجلس الأوروبي -

الجنوبي لنقل الغاز من أذربيجان عبر تركيا إلى أوروبا. كذلك أشار كيري إلى خيار آخر، ألا وهو بناء محطات للغاز الطبيعي المسال في أوروبا، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة مستعدة لتوريد الغاز الطبيعي بكميات أكبر من حاجة أوروبا، وأن توريد الغاز المسال من الولايات المتحدة إلى الأسواق العالمية سيبدأ العام

المقبل. وعلى رغم الخيارات التي طرحت وتتم دراستها لتنوع مصادر الطاقة إلى دول الاتحاد الأوروبي، إن كانت عن طريق توريد الغاز من الولايات المتحدة أو عن طريق ممر الغاز الجنوبي، تبقى هذه المشاريع في طور الدراسة وبمجيئة المثال ويعتريها الكثير من الشكوك، في وقت وصلت فيه مشاريع توريد الغاز الروسية العملاقة إلى أوروبا كالسيل الشمالي والسهل الجنوبي مراحل متقدمة من الصعب إيجاد بدائل لها أقل كلفة للمستهلك الأوروبي، وتضمن أمن الطاقة على المدى البعيد، وذلك لما تتمتع به روسيا من مخازن غازية عملاقة لا تنتفد.

وفي السياق، ارتفع سعر الغاز الروسي لأوكرانيا أكثر من 43 في المئة اعتباراً من مطلع الشهر الجاري ليبلغ 385 دولاراً، وذلك بسبب إخلال كييف باتفاقات مع «غازبروم» وتخلفها عن سداد مستحقات الشركة الروسية، لضطر الأخيرة إلى إلغاء التخفيض الممنوح لأوكرانيا بموجب الاتفاق.

وقد رفعت أوكرانيا سعر الغاز منذ مطلع الشهر الجاري للمستهلكين الصناعيين والمؤسسات الحكومية، وتعزز رفعه للمواطن العادي في بداية الشهر المقبل، ويأتي ذلك استجابة لشروط صندوق النقد الدولي، ولا يرتبط ذلك بزيادة السعر.



ووجدت الدول الأوروبية نفسها في مأزق، حين قررت فرض عقوبات على دولة تُعتبر مصدراً الرئيس للغاز، ومع عدم توفر مصادر أخرى سهلة المئال وذات جدوى اقتصادية كهذا المصدر، عاد الأوروبيون مطاطني الرؤوس إلى علاق الغاز الروسي «غازبروم» لتأكيد عمق ومثانة العلاقات بينهما.

وصدر عن شركة «غازبروم» الروسية للطاقة أمس بيان جاء فيه، أنه بعد لقاء جمع رئيس الشركة ألكسي ميلر مع مفوض الطاقة في الاتحاد الأوروبي غونتر أوتنغر ووزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير، قالت فيه إن الشركة والمفوضية الأوروبية ووزارة الخارجية الألمانية معنية بالحفاظ على علاقات التعاون المثمر التي تم بناؤها على مدى عقود عدة.

أحدهم فجّر نفسه بعدما عارض خطأ مطروحة

مقتل 16 قيادياً من «طالبان» أفغانستان» في تفجير انتحاري



قُتل ما لا يقل عن 16 قيادياً من حركة «طالبان» وجرح 9 آخرون، بتفجير انتحاري في إقليم غازني شرق أفغانستان.

ونقلت صحيفة «خامسا» الأفغانية عن مديرية الاستخبارات الأفغانية أن «الحادثة وقعت أثناء اجتماع لقادة طالبان في منطقة غيلان، للتخطيط لهجمات منسقة في غازني، فعارض انتحاري الخطط المطروحة وفجّر نفسه، ما أدى إلى مقتل 16 قيادياً على الأقل». وذكرت المديرية أن «عدداً من القياديين القتلى هم باكستانيون». وأشارت إلى أن «9 قياديين من طالبان جرحوا أيضاً في التفجير».

وقتل ما لا يقل عن 6 قياديين عسكريين من حركة «طالبان» في وقت سابق بانفجار حزام ناسف عن طريق الخطأ أثناء إعداده انتحاري في إقليم لوغار شرق أفغانستان، وقتل 29 مسلحاً من حركة «طالبان»، وأصيب 11 آخرون بجروح، في عمليات مشتركة نفذتها القوات الأفغانية، وقوات المساعدة الدولية «إيساف» في مناطق مختلفة من البلاد.

وذكرت وزارة الداخلية الأفغانية في بيان، أن قواتها نفذت مع قوات إيساف عمليات مشتركة في مناطق مختلفة من البلاد، وقتلت 29 مسلحاً من طالبان، وجرحت 11 مسلحاً، واعتقلت 11 آخرين». وأضاف البيان أن «هذه العمليات نفذت في ولايات كونار، ونيانغارهار، ولغامن، وباغلان، وزابلول، ووراردك، وغزني، وباكتيا، وهلمند، وفندهار، وضبطت خلالها كمية من الأسلحة الثقيلة والخفيفة».

وكانت صحيفة «خامسا» الأفغانية قد نقلت في وقت سابق عن الناطق باسم وزارة الداخلية، صديق صديقي، أن «الجيش والشرطة نفذوا عمليات عسكرية في منطقة غارزيوان في ولاية فرياب، وقتلوا 6 مسلحين من طالبان».

بيونغ يانغ تتوعد بالرد على «العدوان الأميركي» جونج: الوضع «بالغ الخطورة»

اعتبر رئيس كوريا الشمالية كيم جونج أون أن الوضع في شبه الجزيرة الكورية «بالغ الخطورة»، وذلك بعد بضعة أيام من تجدد التوتر بين الكوريتين إثر تبادل لإطلاق النار في البحر بين الشمال والجنوب، وتوعدت بيونغ يانغ بإجراء اختبار نووي جديد.

وقال كيم أثناء اجتماع أول من أمس مع مسؤولين عسكريين كبار، إن الوضع الراهن «بالغ الخطورة»، حسب تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الكورية الشمالية، واتهم سيول وواشنطن بالسخرية من إشارات الانفتاح التي صدرت من كوريا الشمالية، وحملها مسؤولية التوتر الحالي. وقال الرئيس الكوري الشمالي الذي تولى السلطة نهاية عام 2011 بعد وفاة والده إن «الولايات المتحدة وفوى أخرى معادية تتجاهل نيتنا الحسنة، وقد كثفت مناوراتها العسكرية بهدف احتياح جمهوريتنا سياسياً وعزلها اقتصادياً وسحقها عسكرياً»، مشدداً على أن الجيش والشعب في كوريا الشمالية لن يقبلوا هذا «العدوان الأميركي وسيمنّ قانه إرهاباً».

توتر حدودي

وشهدت العلاقات بين سيول وبيونغ يانغ بداية العام الحالي تهدئة نسبية تخطى لها أعلى المستوى بين مسؤولين في البلدين واجتماع لبضعة أيام لأفراد عائلات كورية فرقها الحرب (1950-1953). لكن بدء المناورات السنوية المشتركة بين القوات الكورية الجنوبية والأميركية أثار اعتراض الشمال، وأعبت ذلك تجارب كورية شمالية لصواريخ قصيرة المدى ثم لأخرى متوسطة المدى الأسبوع الفائت.

وقد هددت بيونغ يانغ بالحد الماضي بإجراء تجربة نووية رابعة، وقامت بعد ذلك بتدريبات في البحر الأصفر قرب الحدود البحرية بين الكوريتين، ما دفع جنود البلدين إلى تبادل إطلاق قذائف من دون سقوط جرحي.

ثغرة دفاعية

في سياق مواز، أعلن مسؤولون أن كوريا الجنوبية توصلت مبدئياً إلى أن الطائرتين من دون طيار اللتين تم العثور عليهما فوق الحدود مع كوريا الشمالية، تخصان هذه الدولة المجاورة، ما يثير تساؤلات بشأن الدفاع الجوي لسيول ويزيد من التوترات العسكرية في المنطقة.

وذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء أن سيول عثرت على طائرتين من دون طيار قرب الحدود، إحداهما في باجو جنوب منطقة نزع السلاح يوم 24 آذار الماضي، والأخرى في جزيرة باينغ نيونغ قرب الحدود البحرية الغربية التي تخضع لحراسة مشددة، عندما قامت كوريا الشمالية بتدريب عسكري بالخبرة الحية يوم الإثنين الماضي.

وقال مسؤولون عسكريون ومسؤولو استخبارات إن فريقاً من المسؤولين العسكريين والخبراء تفككو الطائرتين لإجراء تحليل عميق، وتوصلوا إلى أن بيونغ يانغ أنتجت الطائرتين، في حين لم يعلن الجيش بعد النتائج الرسمية.

تحقيق

وكانت الوكالة الكورية قد ذكرت أن الطائرة التي كانت مزودة بكاميرا التقطت صوراً لمشآت عسكرية وحتى مقل سكنية في المجمع الرئاسي بالعاصمة سيول، ما يشير إلى وجود ثغرات في نظام الدفاع الجوي للمكتب الرئاسي. وقال المتحدث الرئاسي مين كونغ ووك إن المكتب الرئاسي للأمن الوطني يدرس القضية في ظل اعتبار أن الطائرة أتت من كوريا الشمالية، على رغم عدم ظهور نتيجة التحقيقات النهائية. وأضاف المتحدث أنه بعد انتهاء التحقيقات سيعمل المكتب مع وزارة الدفاع والوكالات المعنية لوضع إجراءات لمواجهة مثل هذه الطائرات والطائرات الصغيرة التي يصعب أن يرصدها الرادار.

أخبار دولية

هروب

هربت أكثر من 300 نزيهة من سجن نسائي وسط تحذير من حدوث موجات مذ عاتية (تسونامي) شمال تشيلي، إثر زلزال قوي، وفق ما أفاد وزير الداخلية.

وقال رودريجو بينابيليو للصحافيين إنه سيتم إرسال نحو 100 من القوات الخاصة إلى المنطقة، في مدينة إكيكي الثانية على بعد نحو 200 كيلومتر من الحدود مع بيرو من أجل التعامل مع المشكلة.

زلزال

ضرب زلزال بلغت قوته 8.2 درجات بمقياس ريختر ساحل تشيلي بالقرب من مدينة اكويكي، وذلك حسبما أعلنت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية.

وذكرت تقارير أن الزلزال كان على عمق 10 كيلومترات تحت سطح البحر، وهو ما يزيد من الشعور بشدته.

قيود

وافق مجلس الوزراء الياباني على مبادئ وتوجهات جديدة بشأن تصدير الأسلحة، وهو أول تعديل من نوعه منذ ما يقارب 50 عاماً من السياسة التقييدية التي تتبناها البلاد بمجال الأسلحة، فيما أعربت الصين عن قلقها العميق إزاء القرار.

انتخابات

أعلن حزب المعارضة الرئيس في الهند «بهاراتيا جاناتا»، أنه سوف يرشح سمرتي إيراني منافسة في دائرة راؤول غاندي، قائد حملة «حزب المؤتمر» الحاكم، في انتخابات مجلس النواب المقبلة، التي تبدأ الإثنين المقبل.